

إذا ( سبقت إلى نفسه عوائد الخير) ، و صعب عليه طريقه كذا صاحب الشر إذا سبقت إليه أيضا عوائده. و أهل الحضرة لكثرة ما يعانون من فنون الملاذ و عوائد الترف ، والعكوف الفرض المحروس للفصل الأول في مادة اللغة العربية و آدابها النص : قال ابن خلدون : و سببه أن النفس، كانت متهيئة لقبول ما يرد عليها ، فأبواه يهودانه ، أو يمجسانه " و بقدر ما سبق إليها من أحد الخلقين تبعد عن الآخر ، و يصعب عليها اكتسابه . فصاحب على شهواتهم منها ، قد تلونت أنفسهم بكثير من مذمومات الخلق و الشر ، و بعدت عليهم طرق الخير مسالكه ، في مجالسهم ، ت و أهل البدو ، فعوائدهم في معاملاتهم على نسبتها ، و مذمومات الخلق ، أقل بكثير . فهم أقرد الفطرة الأولى ، و أبعد ينطبع ؛ بكثرة العوائد المذمومة و قبحها ، و خروجه إلى الفساد ،